



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

جاذبية الأردن للمستثمرين الدوليين: ما يجب فعله

تشرين الأول 2021



#ملخص_سياسات



1. مقدمة:

يتفق عديدون على أن تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر محرك أساسي لتحقيق النمو والتنمية. ومن مزايا اجتذاب هذه الاستثمارات؛ تحفيز النمو الاقتصادي، زيادة حجم الصادرات وفرص العمل، تنمية الموارد البشرية، عائدات ضرائب الشركات، تحفيز الأسواق التنافسية، ونقل التكنولوجيا.

وفقًا لتقرير الاستثمار العالمي الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لعام 2021، من المتوقع أن تتعافى تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر التي انخفضت بنسبة 35% في عام 2020، وأن ترتفع بنسبة تتراوح بين 10% - 15% في عام 2021. "وهذا من شأنه أن يترك الاستثمار الأجنبي المباشر أقل من مستوى عام 2019 بنحو 25%. وتظهر التوقعات الحالية زيادة أخرى في عام 2022، قد تعيد الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مستواه في العام 2019."

وفي سياق فوائد الاستثمار الأجنبي المباشر وتأثير جائحة كورونا على هذه التدفقات، من الجدير بالذكر أن معهد ميلكن قد أصدر "مؤشر الفرص العالمية" في شباط عام 2021، باعتباره أداة تقييم جاذبية 145 اقتصادًا للمستثمرين الدوليين باستخدام خمس محاور و96 متغيرًا والتي تشمل:

1. الانطباعات حول الأعمال: يقيس الانطباعات حول قيود الأعمال التي تواجهها الشركات وسهولة حل النزاعات.
2. الأساسيات الاقتصادية: يقيس توقعات الاقتصاد الكلي لبلد ما، ومواهب القوى العاملة، وإمكانات الابتكار والتنمية في المستقبل.
3. الخدمات المالية: يقيس عمق واتساع وصول الدولة إلى الخدمات المالية.
4. الإطار المؤسسي: يقيّم مدى مساعدة مؤسسات الدولة أو إعاقتهما لأنشطة الأعمال.
5. المعايير والسياسة الدولية: يقيّم مدى اندماج دولة ما في المجتمع الدولي وامتثالها للمعايير الدولية.

إن الهدف العام من ملخص السياسات هذا، الصادر عن منتدى الاستراتيجيات الأردني، هو تسليط الضوء على موقع الأردن في مؤشر الفرص العالمية، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات المتعلقة بالسياسات التي تهدف إلى زيادة اجتذاب الاقتصاد للمستثمرين الأجانب.

2. مؤشر الفرص العالمية: أين الأردن؟

استنادًا إلى نتائج مؤشر الفرص العالمية لعام 2021، يبرز عدد من الملاحظات أدناه.

أ. حققت السويد المرتبة الأولى دوليًا على مؤشر الفرص العالمية 2021، وحقت اليمن المرتبة الأخيرة من بين الاقتصادات العربية.



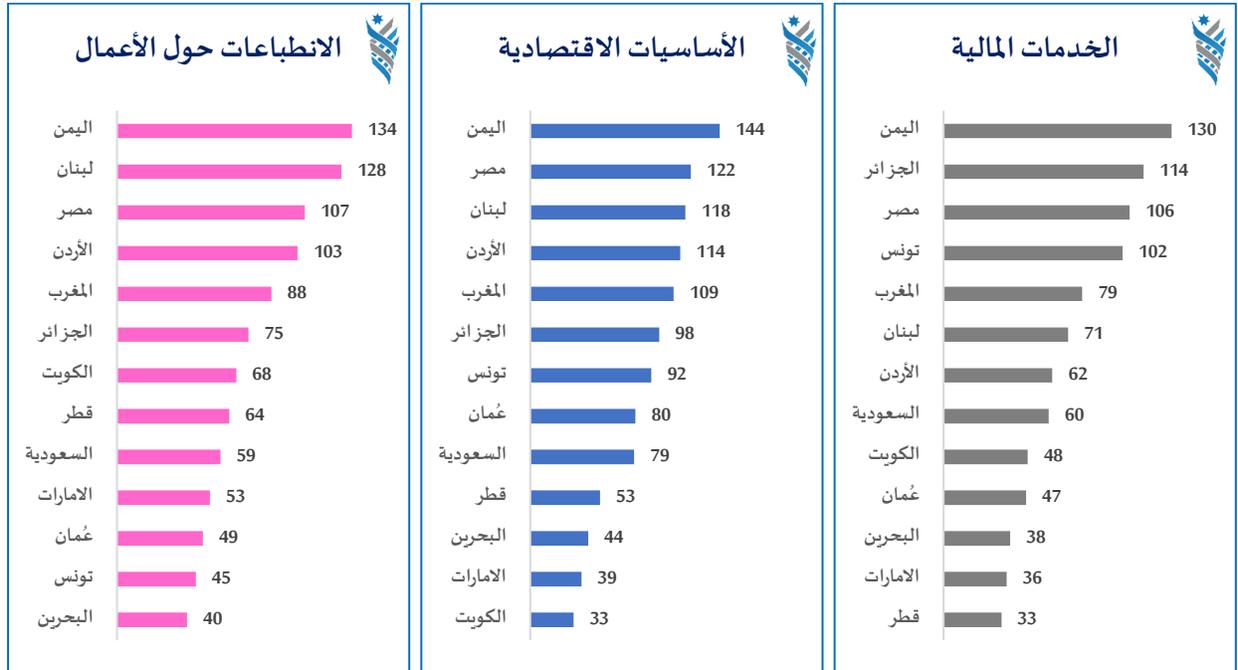
ب. فيما حققت الإمارات المرتبة الأولى بين الاقتصادات العربية، حصل الأردن على الترتيب 79 / 145 دولة، وصنّف السابع بين الاقتصادات العربية.



ت. في محور "الانطباعات حول الأعمال"، حصل الأردن على المرتبة 103 / 145 دولة. أما بين الدول العربية، حصل البحرين على المرتبة الأولى والأردن على المرتبة العاشرة.

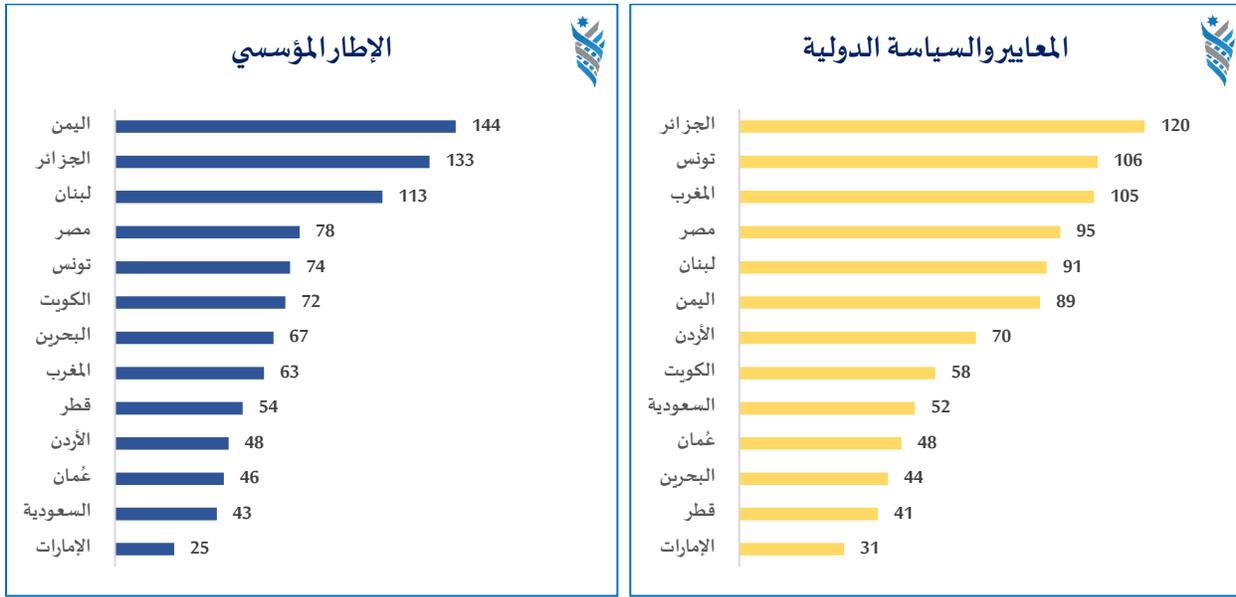
ث. في محور "الأساسيات الاقتصادية"، حصل الأردن على المرتبة 114 / 145 دولة. أما بين الدول العربية، حصلت الكويت على المرتبة الأولى والأردن على المرتبة العاشرة.

ج. في محور "الخدمات المالية"، حصل الأردن على المرتبة 62 / 145 دولة. أما بين الدول العربية، حصلت قطر على المرتبة الأولى والأردن على المرتبة السابعة.



ح. في محور "الإطار المؤسسي"، حصل الأردن على المرتبة 48 / 145 دولة. أما بين الدول العربية، حصلت الإمارات على المرتبة الأولى والأردن على المرتبة الرابعة.

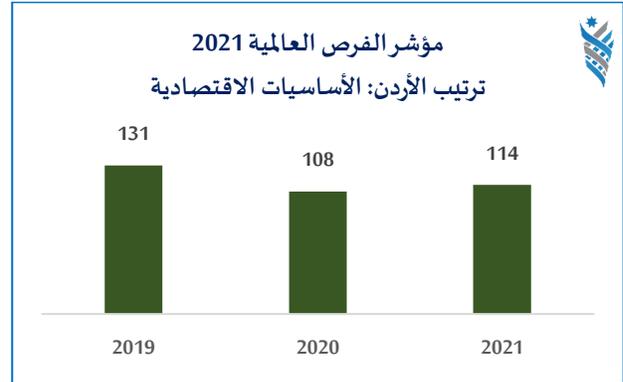
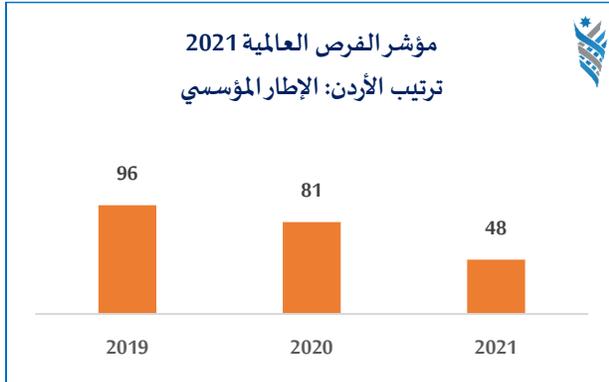
خ. في محور "المعايير والسياسة الدولية"، حصل الأردن على المرتبة 70 / 145 دولة. أما بين الدول العربية، حصلت الإمارات على المرتبة الأولى والأردن على المرتبة السابعة.



د. بناءً على المحاور المذكورة أعلاه لمؤشر الفرص العالمية، يمكن ملاحظة أن ترتيب الأردن لم يتغير كثيراً في محور "الانطباعات حول الأعمال" و"الخدمات المالية" و"معايير والسياسة الدولية". مع ذلك، فإن ترتيب الأردن في محور "الانطباعات حول الأعمال" يشير إلى ضرورة ترجمة القوانين بشكل عادل وفعال والتواصل الدائم مع المستثمرين بما يضمن إزالة اللبس والاجتهادات من القائمين على القوانين والأنظمة والتي من شأنها تعزيز الانطباعات السلبية.



د. بناءً على ركائز مؤشر الفرص العالمية المذكورة أعلاه، من الواضح أن ترتيب الأردن على محور "الإطار المؤسسي" قد تحسنت بشكل كبير.



3. بإيجاز

لتحسين مكانة الأردن على مؤشر الفرص العالمية، على جميع المعنيين معالجة "المتغيرات" التي تدخل في احتساب محوري "الانطباعات حول الأعمال" و"الأساسيات الاقتصادية المرتبطة بأداء الاقتصاد الكلي ومؤشراته القطاعية".

متغيرات الانطباعات حول الأعمال:

بعض المتغيرات التي تحتاج إلى من صانع السياسات وهي: تكلفة بدء العمل التجاري، النسبة المئوية للشركات التي تعتبر أنظمة العمل ومعدلات الضرائب عوائق رئيسية، الوقت اللازم لبدء العمل التجاري (بالأيام)، إنفاذ العقود، تكلفة الإعسار (% من العقار)، معدل استرداد الإعسار (كنسبة من الدولار)، الإطار التنظيمي للإعسار، الوقت اللازم لإنفاذ العقود (بالأيام)، ووقت حل الإعسار (سنوات). وهذه المؤشرات قريبة من تقرير سير الأعمال الذي يصدره بشكل منفصل البنك الدولي.

متغيرات الأساسيات الاقتصادية:

بعض المتغيرات التي تحتاج إلى عناية خاصة هي: الشركات الميكروية والصغيرة والمتوسطة وحاجتها إلى الدعم المؤسسي، وكذلك فيما يخص الدين العام للحكومة (% من الناتج المحلي الإجمالي)، إجمالي إنتاجية العامل، معدل البطالة، ومعدل مشاركة الإناث.

إذا نجح المعنيين في الأردن بتحسين هذه المتغيرات ووضعها ضمن الأولويات، فإن ترتيب الأردن على مؤشر الفرص العالمية سيتحسن تلقائيًا. وهذا بدوره سيمكّن الاقتصاد الوطني من جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. ويشار في هذا السياق أن برنامج الأولويات الذي أعلنته الحكومة مؤخرًا يضمن تعهدات وعددا من الإجراءات التي من شأنها تعزيز التنافسية واستهداف عدد من القطاعات التي تنسجم والتوصيات التي خرج بها المنتدى في هذا الملخص للسياسات.



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

فاكس: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٣٧٦

هاتف: +٩١٢ ٦٥١١ ٦٤٧٦

info@jsf.org

www.jsf.org

 /JordanStrategyForumJSF  @JSFJordan